

شهيد

الشيخ فُهْمَن جعفر



10 يوليو، 2006

تاريخ الميلاد:

18 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

دكا سيتي

المحافظة:

ناواغون

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

المؤسسة: كلية تونغى الحكومية

الصف: الثاني عشر

القسم: العلوم

مكان الاستشهاد: أزمبور، أوتارا، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد :

في صباح 10/7/2006 م، أشرق شمس على قرية تاراتيا في محافظة راجشاهي، تحمل ميلاد فُهْمَن جعفر، الذي سيغدو لاحقاً رمزاً للنضال الطلابي في وجه التمييز. نشأ فُهْمَن في كنف والده الشيخ أبي جعفر، ووالدته السيدة لؤلؤل مَحْمِين، في بيت يملؤه الحب والأمل، وتحفه القيم النبيلة.

منذ نعومة أظفاره، كان فُهْمَن مولعاً بالرسم، متألقاً في مسابقات الرياضيات والمعارض العلمية، يحمل بين يديه جوائز التفوق. في مدرسة راجشاهي كوليغيت، بزغ نجمه حين أحرز أعلى الدرجات في امتحان الشهادة الثانوية (2023م)، ثم واصل مسيرته في كلية تونغى الحكومية.

رغم رغبة والديه في دراسة الطب، أصر أن يكون مهندساً كما حلم منذ الطفولة. انتقلت والدته إلى دكا لترافقه في دروب العلم. وكان شاعراً يكتب للوطن، وقائداً يبعث الحياة في نادي العلوم، وروحاً متقدة بالعطاء.

تفاصيل استشهاد :

في يوم الخميس، 18/7/2024 م، كان قلب السيدة لؤلؤل مَحْمِين يخفق قلقاً وهي تودع ابنها الخارج إلى ساحة الاحتجاج في أزمبور. أوصته بالدعاء والعودة سالماً، لكن قلب الأم كان يقرأ نذير الفراق.

خرج فُهْمَن في الساعة 10:30 صباحاً، يحمل في روحه شجاعة الأبطال. اشتد أوار المواجهة، وتعالى هدير الرصاص والغاز المسيل للدموع. في زحام الهتافات أصابت شظايا الرصاص يده اليمنى قرب ظهره، فسقط على درجات سوق راجوك، وامتزج دمه الطاهر بتراب الوطن. سارع رفاقه بنقله إلى مستشفى الهلال الأحمر في أوتارا، بينما الأم تنتظر على مائدة الغداء، يعتصرها القلق. وما إن بلغها النبأ حتى هرعت إلى المستشفى، لتجد فلذة كبدها مسجى بدمائه، في مشهد يختصر كل معاني الفقد. أُغمي عليها، وما إن استعادت وعيها حتى وجدت نفسها في وداع أخير، تحمل جثمان ابنها إلى آتاري في نوغا، حيث صلي عليه ودُفن في المقبرة العائلية. وفي أذنيها تتردد كلماته الأخيرة: "عندما أموت أتركوا جسدي في الشارع. ولا تدفنوا جثمتي إلا بعد أن تتحقق المطالب وتستقر البلاد. عندما يموت الكثيرون مثلي ستبقى جثتنا في الشوارع، وستساعدك أمهات كثيرات، فلا تقلقي يا أمي!"

هكذا خُتِمت سيرة فُهْمَن، الذي ودع الحياة في 18/7/2024 م عند الساعة 2:00 ظهراً، شهيداً للعدل والكرامة، ودُفن في قريته تاراتيا.

الوضع العائلي للشهيد:

كان الوالد الشيخ أبو جعفر المعيل الوحيد للأسرة، يعمل في شركة تأمين بمدينة راجشاهي، براتب شهري قدره 30 ألف টাকা. ومن أجل تعليم الأبناء، انتقلت السيدة لؤلؤل مخمين إلى داكا مع ابنها الكبيرين، لتسكن في منزل مستأجر.

مقترحات للمساعدة:

إن أقلّ الوفاء لدم الشهيد أن تُمدد يد العون لأسرته، سواء بدعم شهري أو سنوي لوالديه، أو بمساعدة والده في تأسيس مشروع جديد، أو برعاية تعليم الأخوين ليكملا مسيرة أخيهما.

الشهيد الشيخ فهمن جعفر في سطور

اسم الشهيد : الشيخ فهمن جعفر

تاريخ الميلاد: 10/7/2006 م، راجشاهي

المهنة: طالب، كلية تونجي الحكومية، الصف الثاني عشر، قسم العلوم.

اسم الوالد : الشيخ أبو جعفر (62 عاماً)، موظف في القطاع الخاص.

اسم الوالدة : السيدة لؤلؤل مخمين (47 عاماً)، ربة منزل.

عدد الأشقاء : 3 إخوة.

ترتيب الشهيد بين الإخوة: الثاني.

العنوان الدائم: قرية تاراتيا، اتحاد راغورام بور، مركز آتراي، محافظة نوغا.

العنوان الحالي : 45، جمال منزل، شارع مدرسة غاوير، جنوب خان، أوتارا، داكا.

الأخ الأكبر: الشيخ فرحان جعفر (22 عاماً)، طالب في قسم الهندسة.

الأخ الأصغر: الشيخ فردين جعفر (17 عاماً)، طالب، كلية راجشاهي ججك، الصف الحادي عشر.

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 3

معرض الصور التذكارية للشهيد

